

إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية مشروعات شركة الراجحي الدولية أنموذجاً

إعداد الطالب/ عبدالرحيم بن محمد برهان

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
4	المقدمة
	<u>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</u>
	المقدمة
	مشكلة الدراسة
	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
	تساؤلات الدراسة
	فروض الدراسة
	متغيرات الدراسة
	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
	<u>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</u>
9	مقدمة
	الدراسات السابقة
	الإطار النظري
	<u>الفصل الثالث: الإطار المنهجي</u>
	مقدمة
14	المنهجية وطرق البحث
	مجتمع البحث
	حدود البحث
	<u>الفصل الرابع: النتائج والتوصيات</u>
17	مقدمة
	تحليل البيانات والنتائج
	التوصيات
21	المراجع
23	الملاحق
25	المستخلص

المقدمة:

إدارة المشاريع التنموية هي إدارة المشاريع التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المجتمعات المحلية النامية، وتتطلب إدارة هذه المشاريع مهارات وتقنيات متخصصة للتعامل مع التحديات والقيود الفريدة التي تواجهها، مثل أن أهدافها طويلة الأجل، وأنها تهتم بالتأثيرات الاجتماعية والبيئية بجانب الأهداف الاقتصادية وكذلك تعتمد على المشاركة المجتمعية وتمكين المستفيدين، إلى جانب التعامل على الأغلب مع بيئات متغيرة وغير مستقرة سياسيًا واقتصاديًا إضافة إلى وجود القيود المالية والموارد المحدودة.

تتسم المناطق النائية بتحديات فريدة، منها ضعف البنية التحتية، قلة الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية، وصعوبة التواصل مع المراكز الحضرية. ورغم هذه التحديات، فإنها تحتوي على إمكانيات تنموية هائلة تشمل الموارد الطبيعية غير المستغلة، والثروات البشرية التي يمكن استثمارها لتحقيق تقدم ملحوظ في حال تم توفير الظروف المناسبة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية إدارة المشاريع التنموية في هذه المناطق، واستعراض الآليات والأدوات المتاحة لتحقيق نتائج فعالة ومستدامة. كما يناقش البحث أهمية تبني استراتيجيات تنموية شاملة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم عرض تجارب دولية ناجحة، خاصة في دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، وكيف تم تطبيق نظريات إدارة المشاريع مثل "Triple Bottom Line" لتحقيق التنمية المستدامة في المناطق النائية.

سيساهم هذا البحث في تقديم توصيات عملية تهدف إلى تعزيز فعالية المشاريع التنموية وتحسين إدارة الموارد، بما يؤدي إلى تحقيق تغيير إيجابي على مستوى المناطق النائية وتجاوز العقبات التي تحول دون تطويرها، وسيتناول عدة جوانب رئيسية:

1. أهمية إدارة المشاريع في تنفيذ المشاريع التنموية: سيتم التركيز على كيفية استخدام مبادئ وأدوات إدارة المشاريع لتحسين كفاءة وفعالية المشاريع التنموية، بما في ذلك عمليات التخطيط والرقابة والتنسيق.
2. التحديات الفريدة لإدارة المشاريع في السياقات النامية: سيتم استكشاف المحددات والقيود الخاصة بالبلدان النامية، مثل محدودية الموارد والقيود المالية والبيئة السياسية غير المستقرة، وكيف يمكن تطوير نماذج إدارة مشاريع مبتكرة لمواجهة هذه التحديات.
3. دور المشاركة المجتمعية في نجاح المشاريع التنموية: سيتم التركيز على أهمية إشراك المجتمعات المحلية والمستفيدين في مختلف مراحل المشاريع، وكيفية تعزيز الملكية المحلية والاستدامة.
4. إدارة مخاطر المشاريع التنموية: سيتم استكشاف التحديات المتعلقة بتحديد وتقييم وإدارة المخاطر في ظل البيئات المتغيرة والمعقدة، وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها.
5. قياس وتقييم الأثر التنموي للمشاريع: سيتناول البحث أهمية تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للمشاريع، وتحديد المؤشرات المناسبة لذلك.

من خلال هذا البحث، نأمل أن نقدم رؤى وتوصيات عملية حول كيفية توظيف إدارة المشاريع لتحسين تنفيذ المشاريع التنموية وتعزيز آثارها الإيجابية على المجتمعات المستفيدة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة	2.1
مشكلة الدراسة	1.1
أهمية الدراسة	1.2
أهداف الدراسة	1.3
تساؤلات الدراسة	1.4
فروض الدراسة	1.5
متغيرات الدراسة	1.6
النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث	1.7

2.2 المقدمة:

إدارة المشاريع التنموية هي أحد العناصر الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في أي مجتمع من مجتمعات المناطق النائية، وتزداد أهمية هذه المشاريع نظراً للتحديات الكبيرة التي تواجهها تلك المناطق، مثل الفقر، العزلة الجغرافية، قلة الموارد، وضعف البنية التحتية. يهدف هذا الفصل إلى استعراض المفاهيم الأساسية المتعلقة بإدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية، مع التركيز على خصوصيات أهلها.

ويأتي هذا الموضوع وهذه الدراسة في غاية الأهمية للحصول على معلومات توضح أهمية إدارة المشاريع أولاً وتفيد المستثمرين في واقع تلك الأسواق ومدى الجدوى التي قد يحصلون عليها عند العزم على دخولها والاستثمار فيها، وقد اهتم عدد كبير من المتخصصين في دراسات الجدوى الاقتصادية في تلك الأسواق إلا أنهم قد يفتقدون لبعض المعلومات لندرة وقلة المشاريع في أوقات سابقة، وعدم رغبة بعض المستثمرين في تلك المشاريع ومديرها على وجه الخصوص من الظهور في المشهد الإداري أو الاستثماري.

وحيث أن هناك العديد من التساؤلات التي لاتزال مطروحة حتى وقتنا هذا بين الباحثين والمتخصصين في الدراسات، إلا أن الدراسة تلو الأخرى قد تساهم إسهاماً مهماً للبحوث العلمية والاقتصادية بشكل عام.

2.3 مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة في مجال التنمية المستدامة، لا تزال هناك تحديات كبيرة في تنفيذ المشاريع التنموية بفعالية وتحقيق الأثر المرغوب منها في تلك المناطق، وقد تواجه العديد من المشاريع في البلدان والمجتمعات النامية مشكلات عديدة ومؤثرة على المشاريع مثل: التأخيرات، وتجاوز الميزانيات، وضعف الاستدامة على المدى الطويل، كما أن بعض تلك المشاريع قد لا تنجح في الوصول إلى المجتمعات المستهدفة أو تواجه تحديات في تلبية احتياجاتها الحقيقية نظراً لاختلاف الواقع عن الدراسات العلمية.

كما تشير بعض الدراسات الخاصة والمهتمة بالمشاريع في المناطق النائية وخاصة من جانبها الإداري والاستثماري إلى أن العديد من تلك المشاريع أنشئت وانطلقت بناءً على توقعات فقط أو على سبيل السير على خطى المنافسين وتقليدهم لا على دراسات وتحليلات علمية، وفي حالتنا التي ندرسها انطلقت مشاريع شركة الراجحي الدولية على سبيل الأجر والإحسان أولاً، ولتكون أحد روافد الأموال المستدامة لأهل تلك المناطق ثانياً، ومساهمة في الأمن الغذائي المحلي والعالمي من ناحية ثالثة.

تلك الأهداف النبيلة والسامية تقودنا إلى عدد من التساؤلات عن جدوى تلك المشروعات وعن عوائدها لكل الأطراف ذوو العلاقة بها، وكذلك عن أبرز ما يهمني في نطاق مادرسناه وتعلمناه خلال رحلتنا التعليمية لدرجة الماجستير (مامدى أهمية إدارة المشاريع التنموية في تلك المناطق النائية؟).

2.4 أهمية الدراسة:

ننطلق من سؤالنا السابق البسيط في طرحه والعميق في مضمونه، ونتفرع منه إلى العديد من الأسئلة الفرعية الأخرى، أملين أن تقودنا تلك التساؤلات إلى إجابات كافية ووافية تكون بإذن الله وتوفيقه دليلاً ميدانياً يشبع فضول القارئ ويرشد الراغب بالدخول لتلك الأسواق على أساس علمي وعملي، ومنها نستمد أهمية هذه الدراسة. وبشكل عام، أهمية هذا البحث تكمن في مساهمته في تطوير ممارسات إدارة المشاريع التنموية الأكثر فعالية وقدرة على تحقيق التأثير الإيجابي المنشود على المجتمعات المستهدفة. وهذا ذو أهمية كبيرة في سياق التنمية المستدامة.

2.5 أهداف الدراسة:

الأهداف البحثية تساهم في تطوير الممارسات والقدرات اللازمة لإدارة المشاريع التنموية بشكل أكثر فعالية وتساهم كذلك في تحقيق أثر إيجابي مستدام على المجتمعات المستهدفة، كما تساعد على تطوير ممارسات إدارة المشاريع التنموية بشكل أكثر شمولية بفهم طبيعتها وخصائصها من خلال التعرف على السياقات والتحديات التي تميزها عن المشاريع التقليدية، والعديد من الأهداف الأخرى مثل:

- 1 دراسة العوامل المؤثرة على نجاح وفشل المشاريع التنموية.
- 2 استكشاف أفضل الممارسات والمناهج الملائمة لإدارة المشاريع في السياقات التنموية.
- 3 تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية من خلال تطوير برامج تدريبية وإرشادية.
- 4 تحسين الاستدامة والأثر والبحث في كيفية ضمان استمرارية المشاريع التنموية وتعزيز أثرها على المجتمعات المستهدفة.

a. التعرف على العوامل المؤثرة على الاستدامة والأثر وآليات معالجتها.

6. تعزيز المشاركة والشراقات المجتمعية:

a. فهم احتياجات وتطلعات المجتمعات المحلية المستفيدة من المشاريع التنموية.

b. بناء آليات فعالة لإشراك المجتمعات وتعزيز مساهماتهم في تصميم وتنفيذ المشاريع.

7. تحليل الآثار السياسية والاجتماعية والبيئية:

a. دراسة الآثار السياسية للمشاريع التنموية وكيفية إدارتها بشكل فعال.

b. فهم التأثيرات الاجتماعية والثقافية للمشاريع وسبل تعزيز الاندماج المجتمعي.

c. تقييم الآثار البيئية للمشاريع واستكشاف طرق تخفيف والتكيف معها.

8. إدارة المخاطر والتحديات الخاصة:

a. تحديد المخاطر المحتملة في المشاريع التنموية ووضع استراتيجيات فعالة لإدارتها.

b. دراسة التحديات الفنية والتشغيلية والتنظيمية الفريدة للمشاريع التنموية.

9. الابتكار والتكنولوجيا:

a. استكشاف الحلول والتقنيات الابتكارية لتحسين إدارة وتنفيذ المشاريع التنموية.

b. دراسة كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة لتعزيز فعالية المشاريع.

2.6 تساؤلات الدراسة:

- س/ ماهو السبب الرئيسي والدافع لدخول مثل تلك المشاريع؟
- س/ ماهي أبرز المشكلات والتحديات التي أثرت أو قد تؤثر على نجاح هذه المشاريع؟
- س/ كيف تصفون إدارة المشاريع في هذه المناطق؟
- س/ نصائح توجهونها إلى مديري المشاريع وإلى الراغبين في الدخول لتلك الأسواق؟
- س/ أبرز العوائد الإيجابية من هذه المشاريع؟

2.7 فروض الدراسة:

1. فرضية: تحسين التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية المختلفة في المشاريع التنموية يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل.

○ الهدف: دراسة أثر التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية على أداء المشاريع التنموية.

2. فرضية: برامج بناء القدرات المؤسسية والفردية تحسن أداء إدارة المشاريع التنموية بشكل ملحوظ.

○ الهدف: تقييم فعالية برامج بناء القدرات في تحسين أداء إدارة المشاريع التنموية.

3. فرضية: استراتيجيات جذب التمويل المتنوعة تزيد من توافر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع التنموية.

○ الهدف: تحليل أثر استراتيجيات جذب التمويل على توفير الموارد المالية للمشاريع التنموية.

4. فرضية: دمج المنظور الجنساني بصورة منهجية في إدارة المشاريع التنموية يحسن من مستوى المساواة بين الجنسين.

○ الهدف: استكشاف تأثير دمج المنظور الجنساني على تحقيق المساواة بين الجنسين في المشاريع التنموية.

5. فرضية: المشاريع التنموية ذات الآثار الإيجابية طويلة المدى على التنمية المستدامة والتغيير الاجتماعي.

○ الهدف: تقييم الآثار طويلة المدى للمشاريع التنموية على التنمية المستدامة والتغيير الاجتماعي.

2.8 النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

1. نظرية النظم:

- تنظر إلى المشروع التنموي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة مثل الأهداف، الموارد البشرية والمادية، الأنشطة والعمليات، وأصحاب المصلحة المختلفين.
- تركز على ضرورة دراسة النظام ككل وليس مجرد تحليل أجزائه بمعزل عن بعضها البعض.
- تؤكد على أهمية فهم العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين مكونات النظام لتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفعالية.

2. نظرية أصحاب المصلحة:

- تركز على أهمية تحديد وإدارة مختلف الجهات المعنية (الحكومة، المجتمع المحلي، المانحين، المستفيدين) في المشاريع التنموية.
- تؤكد على ضرورة فهم احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة وتصميم آليات للتواصل والمشاركة معهم.
- تشدد على أهمية إنشاء علاقات تعاونية مع أصحاب المصلحة لتحقيق أهداف المشروع التنموي.

3. نظرية التنمية المستدامة:

- تنظر للمشاريع التنموية كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل.
- تؤكد على ضرورة اتباع نهج شامل يراعي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية).
- تشدد على أهمية تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

4. نظرية إدارة المخاطر:

- تركز على تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع التنموي (أخطار تقنية، مالية، سياسية، تنظيمية، إلخ).
- تؤكد على ضرورة وضع استراتيجيات فعالة للتخفيف من تلك المخاطر والتعامل معها بشكل منهجي.
- تشدد على أهمية إدارة المخاطر باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية إدارة المشاريع التنموية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.1	مقدمة
1.2	الدراسات السابقة
1.3	الإطار النظري

2.1 مقدمة:

في العقود الأخيرة، ازدادت أهمية إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية، حيث تتنوع احتياجات التنمية وتتطلب حلولاً مبتكرة لمواجهة التحديات المتعددة. تعد هذه المشاريع جزءاً أساسياً من الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق التنمية الشاملة وتقليص الفجوات بين المناطق الحضرية والريفية. تعتمد نجاح هذه المشاريع على القدرة على تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يتطلب تطبيق نظريات وممارسات متطورة في إدارة المشاريع.

تلعب الدراسات السابقة دوراً حيوياً في فهم تأثير إدارة المشاريع التنموية على المجتمعات النائية، وذلك من خلال توثيق النجاحات والتحديات التي واجهتها مشاريع سابقة في دول متعددة. من بين النظريات التي تم الاعتماد عليها في هذا المجال هي "الأبعاد الثلاثية" (Triple Bottom Line) التي تسعى لتحقيق التوازن بين العوائد المالية والأثر الاجتماعي والبيئي. كذلك، فإن توثيق حالات دراسية من دول متعددة يساهم في توضيح كيفية تكييف هذه المشاريع مع احتياجات المجتمعات، ومدى فعالية الأدوات والطرق المستخدمة في تحسين جودة حياة المستفيدين.

يسلط هذا الفصل الضوء على الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية، وذلك لتوفير خلفية معرفية تساعد في فهم السياق العام والتحديات المرافقة لهذه المشاريع، مع التركيز على الأدوات والنظريات التي أثبتت فعاليتها في تحقيق الأهداف التنموية.

كما أن توثيق حالات دراسية من دول مختلفة مثل مصر والسودان والهند يمكن أن يكون مفيداً لفهم كيفية تكييف هذه النظريات والأدوات مع الثقافات والاحتياجات المحلية. مثل هذه الدراسات تقدم أمثلة عملية على النجاحات والإخفاقات، ما يساهم في توجيه الاستراتيجيات المستقبلية. وسيساعد هذا الفصل في توفير الفهم للسياق العام للمشاريع التنموية في المناطق النائية، كما يقدم قاعدة علمية تبني عليها التوصيات المستقبلية، مما يعزز من أهمية البحث ويسهم في تطوير مشاريع مستقبلية ناجحة تحقق أهداف التنمية الشاملة.

2.2 الدراسات السابقة:

1. دراسة حول فعالية برامج التنمية المستدامة في المناطق النائية في مصر:

1.1.1 تناولت هذه الدراسة مدى فعالية برامج التنمية المستدامة التي أطلقتها الحكومة المصرية بالتعاون مع المنظمات الدولية في المناطق النائية. ركزت الدراسة على مشروعات الطاقة المتجددة مثل توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في مناطق مثل واحة سيوة. وخلصت الدراسة إلى أن الاعتماد على الطاقة المتجددة يمكن أن يكون حلاً فعالاً لتحديات الكهرباء في المناطق النائية، كما يُعزز من استقلالية هذه المناطق.

2. دراسة عن تعزيز الأمن الغذائي من خلال المشاريع الزراعية في المناطق الريفية في السودان:

2.1.1 تناولت هذه الدراسة المشاريع التنموية التي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي في المناطق الريفية في السودان، حيث تركزت على مشاريع تطوير الزراعة وتوفير المياه من خلال تقنيات الري الحديث. وأظهرت الدراسة أن هذه المشاريع ساهمت في زيادة الإنتاج الزراعي وتقليل الهجرة إلى المدن. كما أوصت بزيادة دعم المزارعين الصغار وتوفير الموارد الضرورية لهم لتحسين الإنتاجية.

3. دراسة حول مشروع تنمية المجتمع الريفي في السودان:

3.1.1 أحمد، خليل (2019). أثر المشاريع التنموية على تحسين مستوى المعيشة في الريف السوداني: دراسة حالة مشروع التنمية الزراعية في كردفان.

3.1.2 ركزت الدراسة على دور المشاريع الزراعية في تحسين سبل العيش في المناطق النائية من السودان. كما تناولت التحديات المرتبطة بإدارة الموارد المالية والبشرية لتحقيق أهداف المشروع، مع دراسة أثر المشروع على رفع مستوى المعيشة لسكان المنطقة وتوفير فرص عمل.

4. دراسة حول مشروع التنمية المتكاملة في الهند:

4.1.1 Krishna, R. (2017). *Integrated Rural Development Projects in Remote Areas of India: Successes and Challenges*.

4.1.2 وقد ركزت هذه الدراسة على مشاريع التنمية المتكاملة التي تهدف إلى تحسين الخدمات الأساسية (مثل التعليم والصحة) في المناطق النائية في الهند. كما تم التطرق إلى العقبات التي واجهت المشروع، بما في ذلك التحديات اللوجستية ونقص التمويل، وأهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق النجاح.

5. دراسة حول مشروع التنمية المتكاملة في الهند:

5.1.1 Mwangi, P. (2020). *Impact of Agricultural Development Projects on Food Security in Kenya's Rural Areas*.

5.1.2 تناولت الدراسة أثر المشاريع الزراعية على الأمن الغذائي في كينيا، مع التركيز على كيفية دعم هذه المشاريع للمزارعين الصغار في المناطق النائية. كما تم استعراض الأدوات الإدارية المستخدمة لتحسين الإنتاجية وتطوير مهارات المزارعين.

2.3 الإطار النظري:

يُعتبر الإطار النظري جزءًا أساسيًا من أي دراسة بحثية، حيث يوفر الهيكل المفاهيمي الذي يعتمد عليه الباحث في تحليل موضوع البحث ودراسة عناصره. في سياق "إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية"، يلعب الإطار النظري دورًا في تقديم المبادئ الأساسية، النظريات، والنماذج التي تساعد في فهم كيفية تحسين فعالية هذه المشاريع وتحقيق الأهداف التنموية.

1. نظريات التنمية المستدامة:

a. الأبعاد الثلاثية (Triple Bottom Line)

i. تعتبر نظرية الأبعاد الثلاثية (Triple Bottom Line) واحدة من أبرز النظريات المعاصرة في مجال التنمية المستدامة، حيث تركز على ثلاثة محاور رئيسية يجب أن تحققها المشاريع التنموية لتحقيق التنمية المستدامة: العائد المالي، التأثير الاجتماعي، وحماية البيئة. تستند هذه النظرية إلى فكرة أن المشاريع التنموية الناجحة ليست فقط تلك التي تحقق ربحاً، بل يجب أن تساهم أيضاً في تحسين ظروف الحياة للمجتمعات المحلية وحماية البيئة.

b. نظرية التنمية البشرية:

i. تركز هذه النظرية على أن هدف التنمية يجب أن يكون تحسين نوعية حياة الأفراد وتعزيز قدراتهم. وتركز المشاريع التنموية المستندة إلى هذه النظرية على تطوير البنية التحتية التعليمية والصحية، مما يساهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات النائية.

2. نظريات إدارة المشاريع:

a. إطار عمل إدارة المشاريع (PMI Framework):

i. يعتمد إطار عمل إدارة المشاريع التابع لمعهد إدارة المشاريع (PMI) على مجموعة من المبادئ والممارسات التي تهدف إلى تحسين إدارة المشروع من خلال خمس مراحل: التأسيس، التخطيط، التنفيذ، المراقبة، والإغلاق. يمكن تطبيق هذا الإطار على المشاريع التنموية لتوفير إدارة فعالة ومرنة.

b. نظرية دورة حياة المشروع:

i. تفترض هذه النظرية أن كل مشروع يمر بمراحل متعددة من النمو والانهاء. ويمكن أن تُستخدم هذه النظرية لتخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية بفعالية من خلال تحديد أفضل الطرق لتجاوز كل مرحلة وضمان نجاح المشروع واستدامته في النهاية.

3. نظريات التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية:

a. نظرية التحديث:

i. تُشير نظرية التحديث إلى أن المجتمعات تتطور من حالة التخلف إلى التقدم من خلال نقل التكنولوجيا وتحسين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية. يمكن استخدام هذه النظرية لتفسير كيفية استفادة المجتمعات النائية من مشاريع التنمية لتحسين بنيتها التحتية وزيادة كفاءتها.

b. نظرية التنمية الاقتصادية الإقليمية:

i. تركز هذه النظرية على تعزيز النمو الاقتصادي في المناطق النائية من خلال تشجيع الاستثمار وتوفير البنية التحتية، مثل الطرق والمدارس والمستشفيات. وتساهم المشاريع التنموية في تحقيق هذه الأهداف من خلال تحسين مستوى الدخل وإيجاد فرص العمل.

4. نظريات المشاركة المجتمعية:

a. نظرية التمكين المجتمعي:

i. تركز هذه النظرية على ضرورة مشاركة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع التي تؤثر عليهم بشكل مباشر. في المناطق النائية، تساهم هذه النظرية في ضمان أن المشاريع التنموية تأخذ احتياجات المجتمع المحلي بعين الاعتبار، مما يعزز من فرص نجاحها واستدامتها.

b. نظرية المشاركة الشعبية:

i. تفترض هذه النظرية أن مشاركة أفراد المجتمع في جميع مراحل تنفيذ المشاريع يزيد من فرص نجاحها ويقلل من نسبة الفشل، لأن أفراد المجتمع يصبحون أكثر التزامًا ودعمًا للمشروع.

5. تحديات التنمية في المناطق النائية:

تشمل التحديات المرتبطة بإدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية قضايا مثل قلة الموارد، ضعف البنية التحتية، صعوبة الوصول، وقلة المعرفة التقنية. تساعد هذه التحديات في توضيح السياق الخاص للمشاريع التنموية في هذه المناطق وتحديد استراتيجيات فعالة للتغلب عليها، مثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين إدارة المشاريع وتوفير الحلول المبتكرة للتحديات المحلية.

6. دراسات الحالة:

يمكن الاستفادة من دراسات حالة ناجحة من دول أخرى، مثل تطبيق الطاقة الشمسية في المناطق النائية، أو إقامة مشاريع زراعية متكاملة لتحقيق الأمن الغذائي، كتجارب واقعية تساهم في تأطير الدراسة. تساعد هذه النماذج في تزويد الباحث بالأدوات التي يمكن تبنيها أو تعديلها لتناسب السياق المحلي.

7. الأطر القانونية والتنظيمية:

يتطلب تنفيذ المشاريع التنموية في المناطق النائية تفاعلاً مع التشريعات والقوانين المحلية. لذا، يعد فهم الأطر القانونية والتنظيمية مهماً لضمان تنفيذ المشروع وفقاً للقوانين، بالإضافة إلى ضمان الحصول على الدعم اللازم من الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1.8	مقدمة.
1.9	المنهجية وطرق البحث.
1.10	مجتمع البحث.
1.11	حدود البحث.

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وفي سبيل تحقيق الجودة المطلوبة للأعمال البحثية لابد من قيام الباحث بإتباع منهجية عمل مستندة إلى الأطر العلمية السليمة التي تؤهل المخرجات البحثية للتعميم على العديد من الحالات المدروسة، فمنهجية الدراسة هي بمثابة العمود الفقري للعمل البحثي الذي يتم من خلال إيضاح المنهج الذي استخدمه الباحث كطريق للوصول إلى البيانات والمعلومات البحثية وكيفية تحليلها، هذا بالإضافة إلى شموليتها للإجراءات والأساليب والطرق التي قام الباحث بإتباعها كسبيل لإيضاح آليات العمل والتوصل إلى المخرجات البحثية، بغية تحقيق الهدف المنشود من الدراسة في الإجابة على تساؤلاتها وإثبات أو نفي فرضياتها التي بنيت عليها، وعليه فإن تخصيص هذا الفصل لبيان المنهجية المستخدمة في العمل البحثي يعتبر من الجوانب الهامة لتعزيز الثقة بالمخرجات البحثية والدفاع عن نتائج البحث بمنهج علمي سليم.

وهذا الفصل من الدراسة سيعرض بالشرح والتحليل كافة الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في البحث في سبيل تحقيق أهدافه البحثية، إذ تشمل هذه الإجراءات توضيحاً للمنهج المستخدم ومبررات الاستخدام، بالإضافة إلى توصيف طبيعة المجتمع المستهدف والعينة البحثية والطرق العلمية للوصول إلى عينة ممثلة لهذا المجتمع، كما ويشمل على إيضاح لأهم المصادر التي تم الإعتماد عليها من أجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتعزيز توجهات البحث والكيفية التي قام الباحث بإتباعها من أجل تحليل هذه البيانات بدءاً بالاختبارات الإحصائية وإنهاءً بالتحليل الوصفي للنتائج ومناقشة الفرضيات للوصول إلى النتيجة النهائية.

1.5 المنهجية وطرق البحث:

تشير منهجية وطرق البحث إلى السبيل الذي تم اتباعه أثناء تنفيذ العمل البحثي من حيث جوهر الطريقة المستخدمة في عملية الاستخلاص للنتائج البحثية، إذ إنه يوضح ماهية الأسلوب المستخدم في عملية البحث في إطاره الكلي، من أجل الوصول إلى عمل يتسم بالدقة والاستخدام الصحيح للمعلومات البحثية مع تعزيز هذه المعلومات بالأدلة العلمية الصحيحة المثبتة أو النافية لوجهات النظر المتنوعة التي تناولت القضية محل البحث، إذ يتم الإستناد إلى المنهج المستخدم في طريقة العرض المستخدمة للقضايا المبحوثة وتدوين المعلومات البحثية وكيفية نقاشها، وبالنظر إلى المناهج البحثية المتاحة للباحثين فإنها تتنوع وتتعدد ارتباطاتها بطبيعة العلوم والمقتضيات المرتبطة بدراسة الظواهر البحثية المرتبطة بالتخصصات العلمية المتنوعة، وقد وفرت مناهج البحث العلمي إطاراً واسعاً للمناهج التي يمكن للباحثين إتباعها لدراسة الظواهر البحثية، وعملت على إيضاح الشروط الخاصة باستخدام كل شكل من أشكال هذه المناهج، فهناك من المناهج التي تعتمد على طرح القضايا وتحليلها وصفيّاً لإستنباط النتائج وهو ما يعرف بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يشيع استخدامه في العلوم الإنسانية ارتباطاً بمناسبتها أكثر من غيره لدراسة هذه الظواهر، ولما يوفره من إمكانيات واسعة للوقوف على طبيعة هذه الظواهر وخصائصها والعلاقات بين متغيراتها، كما وقد زدتنا مناهج البحث بالمناهج التجريبية التي يشيع إستخدامها في العلوم التطبيقية التي تحتاج إلى إجراء

التجارب المخبرية والملاحظة المباشرة للنتائج، هذا بالإضافة إلى إتاحة المجال لإستخدام المناهج التاريخية أو التقييمية أو غيرها من الأشكال، إلا أن استخدام أي من هذه المناهج يخضع لطبيعة الحالة المبحوثة ومدى توافر الشروط اللازمة على تلك الحالة، وقد لجأ الباحث في دراسته الراهنة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب من بينها لما يوفره من أدوات ملائمة لإدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية - مشاريع شركة الراجحي الدولية أنموذجاً، حيث يوفر هذا المنهج الإمكانية في استنباط العلاقة بين المتغيرات ومسبباتها وهو الأصل الذي بنيت عليه الفرضيات البحثية للظاهرة المدروسة.

1.6 مجتمع البحث:

تهدف الدراسة بشكل عام لتسليط الضوء على آلية إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية، ومدى جدوى اتباع الأساليب الحديثة منها في تلك المشاريع، حيث يتمثل أفراد مجتمع الدراسة بمنسوبي المشاريع وبعض سكان القرى المجاورة لها لقياس مدى استفادتهم منها واستفادة المجتمعات من خدماتها، وقد بلغ عددهم (89 شخص) من مختلف الفئات، وتمثل الدراسة خطوة مهمة نحو فهم آليات إدارة المشاريع التنموية وتأثيرها في المناطق النائية. فهي تهدف إلى استكشاف جدوى تطبيق الأساليب الحديثة في إدارة المشاريع، ومدى تأثيرها على المجتمعات المحلية. كما تقدم منظوراً شاملاً من خلال إشراك كل من العاملين في المشاريع وسكان القرى المجاورة، مما يتيح تقييمًا متكاملًا لمستوى الاستفادة والخدمات المقدمة.

1.7 حدود البحث:

الحد الموضوعي: اقتصرته هذه الدراسة على قياس فعالية منهجيات إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية ومدى استفادة منسوبي المشاريع منها وكذلك المجتمعات المحيطة بها.

الحد المكاني: مشروع شركة الراجحي الدولية بمنطقة توشكى بجمهورية مصر العربية.

الحد الزمني: تم عمل هذه الدراسة طوال العام الماضي 2023م، وكذلك جزء من هذا العام 2024م.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

- 1.1 مقدمة.
- 1.2 تحليل البيانات.
- 1.3 النتائج.
- 1.4 التوصيات.

1.5 مقدمة:

تعتبر النتائج البحثية بمثابة النهايات التي تظهر خلاصة العمل البحثي المستند إلى الأهداف والفرضيات البحثية المقررة، وقد تمثل العمل البحثي الراهن بتركيزه على فعالية منهجيات إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية ومدى استفادة منسوبي المشاريع منها وكذلك المجتمعات المحيطة بها، واحتوى الاستبيان على أسئلة استطلاعية (نعم، لا) لتسهيل الإجابات على المشاركين، وموزعة على عدة محاور مختلفة تم استنتاج نتائج هامة على النحو التالي:

م	المحور	الأسئلة	النتائج	
			نعم	لا
1	المشاريع التنموية	هل ترى بأن المشاريع التنموية مهمة؟	97%	3%
		هل العائد المادي من العمل في المشاريع التنموية مجزي؟ بالنسبة إلى طبيعة الحياة المعيشية في المنطقة؟	73%	27%
		هل المشروع التنموي له عائد معرفي عليك أو على أحد معارفك الذين يعملون بأحدها؟	81%	19%
		هل المشروع التنموي يعطيك أفضلية عن أقرانك في المجتمع المحلي؟	89%	11%
		هل ترتبط بالمشروعات التنموية بشكل إيجابي؟	54%	46%
2	جودة المشروع "خاص بمنسوبي المشروع"	هل المشروع يعمل كما يتم التخطيط له؟ على مستوى إدارتك.	57%	43%
		هل المخرجات الزراعية من المشروع تنافس جودة المخرجات من المشاريع الأخرى؟	86%	14%
		على مستوى الموظفين، هل ترى بأن المشروع قادر على استقطاب الكفاءات؟	81%	19%
3	المشاركة المجتمعية للمشروع	هل المشروع يقدم خدمات مجتمعية لأهل المنطقة؟	90%	10%
		هل ترى فوائد بارزة لما يتم تقديمه من المشروع للمجتمع؟	88%	12%
		على مستوى أهالي المنطقة، هل سبق لك الاستفادة من المشروع؟	76%	24%
4	إدارة المشروع	هل ترى بأن أسلوب الإدارة الحالية للمشروع جيدة ومناسبة؟	52%	48%
		هل يتم إشراككم في القرارات الإدارية المتعلقة بالمشروع؟	40%	60%
		هل تعتقد بأن إدارة المشروع تحتاج إلى تحسين وتطوير؟	71%	29%
		هل إدارة المشروع تؤثر على جودة مخرجاتك بشكل ملحوظ؟	69%	31%
		هل أنت راضي عن إدارة المشروع بشكل عام؟	66%	34%

1.6 تحليل البيانات والنتائج:

أحد أهم الغايات التي تسعى الدراسة البحثية للتركيز عليها بإعتبارها الغايات النهائية التي يمكن من خلالها التحقق من الإجابة على تساؤلات الدراسة وإثبات أو نفي الفرضيات البحثية هي النتائج التطبيقية، وهذه النتائج لا يمكن الوصول إليها دون الإعتماد على الأساليب الإحصائية التخصصية المتنوعة التي يمكن من خلالها فحص المستوى الراهن للوقائع الخاصة بالمتغيرات المبحوثة وإستخلاص الإتجاهات للمتغيرات.

وعطفاً على وضع المشروع الحالي وأهالي المنطقة المحيطة بالمشروع والمتغيرات الناتجة خلال فترة الدراسة البحثية على المستوى السياسي لجمهورية مصر العربية وعلى مستوى المنطقة كذلك، تم تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق وكانت النتائج على النحو التالي:

1. محور المشاريع التنموية:

- أهمية المشاريع التنموية: أبدى 97% من المشاركين موافقتهم على أهمية المشاريع التنموية، مما يدل على إدراك واسع لأهميتها في تحسين الأوضاع في المناطق النائية.
- العائد المادي: عبّر 73% من المشاركين عن اعتقادهم بأن العائد المادي مجزي بالنسبة لطبيعة الحياة في المنطقة، مما يشير إلى رضا عام لكنه نسبي عن المكاسب المالية للمشروع.
- العائد المعرفي: أشار 81% من المشاركين إلى أنهم يحصلون على عائد معرفي من المشاريع التنموية، مما يعكس أهمية هذه المشاريع في بناء الخبرات.
- الأفضلية المجتمعية: 89% من المشاركين يرون أن المشاريع التنموية تعطيهم أفضلية مقارنة بأقرانهم، مما يعزز فكرة أنها تساهم في تنمية المهارات والمعارف للفرد.
- الارتباط الإيجابي: أقل من 54% يشعرون بارتباط إيجابي مع المشاريع التنموية، ما يعكس أن هناك عوامل قد تؤثر على مدى ارتباط الأفراد بالمشروعات التنموية، مثل بيئة العمل أو الفائدة المباشرة.

2. محور جودة المشروع:

- التوافق مع التخطيط: يرى 57% فقط أن المشروع يعمل وفقاً لما تم التخطيط له، مما يشير إلى أن هناك فجوة محتملة بين التخطيط والتنفيذ.
- جودة المخرجات الزراعية: 86% من المشاركين يرون أن المخرجات الزراعية من المشروع ذات جودة عالية وتنافس المشاريع الأخرى، مما يعكس نجاح المشروع في إنتاج منتجات زراعية جيدة.
- استقطاب الكفاءات: أبدى 81% من المشاركين اعتقادهم بأن المشروع قادر على استقطاب الكفاءات، مما يشير إلى جاذبية المشروع لأصحاب المهارات.

3. المشاركة المجتمعية للمشروع:

- تقديم خدمات مجتمعية: أشار 90% إلى أن المشروع يقدم خدمات مجتمعية لأهل المنطقة، ما يدل على أن المشروع يلعب دوراً إيجابياً في تقديم الدعم للمجتمع.
- الفوائد البارزة: 88% يرون أن المشروع يقدم فوائد واضحة للمجتمع، مما يعكس نجاحه في تحقيق تأثير مجتمعي ملحوظ.
- الاستفادة الشخصية: حوالي 76% من المشاركين استفادوا شخصياً من المشروع، مما يعكس انتشار الفائدة بين أهالي المنطقة وإن لم تصل إلى الجميع.

4. محور إدارة المشروع:

- جودة الإدارة: يعتبر 52% من المشاركين أن الإدارة الحالية للمشروع جيدة، ما يعني أن هناك انقسامًا في الرأي حول أسلوب الإدارة، مما يبرز الحاجة إلى تحسينات محتملة.
- المشاركة في القرارات: أظهر 60% من المشاركين عدم مشاركتهم في القرارات الإدارية، مما قد يؤثر سلبيًا على الرضا العام تجاه الإدارة.
- الحاجة إلى تحسين الإدارة: عبّر 71% من المشاركين عن الحاجة إلى تحسينات في الإدارة، مما يشير إلى إدراك واسع بوجود نقاط ضعف تحتاج إلى معالجة.
- تأثير الإدارة على جودة المخرجات: يرى 69% من المشاركين أن الإدارة تؤثر على جودة مخرجاتهم بشكل ملحوظ، مما يشير إلى أن إدارة المشروع لها دور مباشر في الأداء والإنتاج.
- الرضا عن الإدارة العامة: عبّر 66% عن رضاهم عن الإدارة بشكل عام، بينما هناك نسبة 34% غير راضين، مما يشير إلى وجود تحديات في الإدارة يجب التعامل معها.

1.7 التوصيات:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، ومن خلال العرض السابق لبيانات ونتائج الدراسة، نقدم مجموعة من التوصيات يمكن أن تسهم بعدد توفيق الله في توجيه المهتمين بالمشاريع التنموية وإدارتها في المناطق النائية، نحو الأخذ بهذه الدراسة كمدخل يساعد على تحسين واتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع التنموية، ويمكن إيرادها كما يلي:

1. تحسين بيئة العمل: يجب تعزيز ارتباط العاملين بالمشاريع التنموية من خلال تحسين بيئة العمل وتقديم المزيد من التحفيز، خاصة أن نسبة الارتباط الإيجابي (54%) تعتبر منخفضة نسبيًا.
2. زيادة الشفافية والمشاركة: نظراً لأن نسبة كبيرة (60%) غير مشاركون في القرارات الإدارية، ينبغي للإدارة زيادة التواصل مع العاملين وإشراكهم في صنع القرارات.
3. التقييم المستمر للجودة: رغم جودة المخرجات الزراعية، هناك حاجة إلى التقييم المستمر لضمان توافق العمل مع الخطة الموضوعة.
4. تطوير الإدارة: ينبغي العمل على تحسين كفاءة الإدارة، خاصة أن 71% يرون أنها بحاجة للتطوير، مما قد يشمل تدريب القادة وتعزيز التوجهات الاستراتيجية للمشروع.

مع الأخذ بعين الاعتبار مكان وموقع المشروع وكذلك البيئة التنظيمية والقانونية ومجال العمل، ثم الاستعانة بأهل الخبرات ففي إدارة مثل هذه المشاريع.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. العبيدي، حسن. إدارة المشاريع: الأسس والمعايير. دار المسيرة للنشر، 2018.
2. العريفي، خالد. إدارة المشاريع التنموية. دار الكتب العلمية، 2020.
3. حبيب، محمد. التنمية المستدامة في الوطن العربي: التحديات والفرص. دار الفكر العربي، 2019.
4. الخزاعي، فاطمة. "دور المشاريع الصغيرة في تنمية المناطق النائية: دراسة حالة." مجلة البحوث الاقتصادية، العدد 10، 2019.
5. الجندي، مصطفى. "فعالية مشاريع التنمية الريفية في تعزيز الأمن الغذائي." مجلة العلوم الزراعية، العدد 15، 2021.
6. العوامي، محمود. "التحديات التي تواجه تنفيذ المشاريع التنموية في المناطق النائية." مجلة الإدارة والتنمية، العدد 5، 2020.
7. الهاشمي، سعيد. دور القطاع الخاص في التنمية الريفية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2020.
8. العامري، نور. أثر المشاريع التنموية في تحسين مستوى المعيشة في المناطق النائية. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2019.
9. البنك الإسلامي للتنمية. دور المشاريع التنموية في تعزيز التنمية المستدامة في الدول النامية. تقرير سنوي، 2022.
10. وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية. التقرير السنوي للمشاريع الزراعية والتنمية. 2021.
11. مجلة التنمية الإدارية: مجلة سعودية تهتم بنشر مقالات وأبحاث حول التنمية والإدارة، وتعتبر مصدراً جيداً للأبحاث المتعلقة بالمشاريع التنموية.
12. موقع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي: يحتوي على تقارير ودراسات عن المشاريع التنموية في دول الخليج، بما في ذلك المملكة العربية السعودية.
13. البوابة الوطنية للتنمية (السعودية): تحتوي على مقالات وتحديثات حول المشاريع التنموية في المملكة ودور القطاع الخاص في دعم التنمية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Kerzner, Harold. Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. John Wiley & Sons, 2017.
2. Chambers, Robert. Rural Development: Putting the Last First. Routledge, 2013.
3. Crawford, Lynn, and J. Brian Hobbs. Managing Project Uncertainty. Project Management Institute, 2008.
4. Diallo, Amadou, and Denis Thuillier. "The Success of International Development Projects, Trust and Communication: An African Perspective." International Journal of Project Management, vol. 23, no. 3, 2005, pp. 237-252.
5. Youker, Robert. "Managing International Development Projects: Lessons Learned." Project Management Journal, vol. 34, no. 2, 2003, pp. 5-8.
6. Khang, Do Ba, and Tun Lin Moe. "Success Criteria and Factors for International Development Projects: A Life-Cycle-Based Framework." Project Management Journal, vol. 39, no. 1, 2008, pp. 72-84.
7. Smith, Emily. Impact of Development Projects on Rural Communities: Case Studies from Developing Countries. PhD dissertation, University of California, Berkeley, 2016.
8. Brown, David. Challenges in Managing Development Projects in Remote Areas: Lessons from Africa and Asia. Master's thesis, University of London, 2018.
9. World Bank. World Development Report 2020: Trading for Development in the Age of Global Value Chains. World Bank Publications, 2020.
10. UNDP (United Nations Development Program). UNDP Annual Report 2021: Transforming Development for a Better Future. United Nations, 2021.
11. IFAD (International Fund for Agricultural Development). Rural Development Report 2019: Creating Opportunities for Rural Youth. IFAD, 2019.
12. Project Management Institute (PMI)
13. ResearchGate.
14. World Bank Open Knowledge Repository.

الملاحق

الاستبانة:

العنوان: دراسة حالة لفاعلية إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية.

الهدف: يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مدى تأثير وفاعلية إدارة المشاريع التنموية ومدى تلبية احتياجات المجتمع المحلي في المناطق النائية.

التعليمات: يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) على الخيار المناسب.

الأسئلة:

1. هل ترى بأن المشاريع التنموية مهمة؟

- نعم
- لا

2. هل العائد المادي من العمل في المشاريع التنموية مجزي؟ بالنسبة إلى طبيعة الحياة المعيشية في المنطقة؟

- نعم
- لا

3. هل المشروع التنموي له عائد معرفي عليك أو على أحد معارفك الذين يعملون بأحدها؟

- نعم
- لا

4. هل المشروع التنموي يعطيك أفضلية عن أقرانك في المجتمع المحلي؟

- نعم
- لا

5. هل المشروع يعمل كما يتم التخطيط له؟ على مستوى إدارتك؟

- نعم
- لا

6. هل المخرجات الزراعية من المشروع تنافس جودة المخرجات من المشاريع الأخرى؟

- نعم
- لا

7. على مستوى الموظفين، هل ترى بأن المشروع قادر على استقطاب الكفاءات؟

- نعم
- لا

8. هل المشروع يقدم خدمات مجتمعية لأهل المنطقة؟

- نعم
- لا

9. هل ترى فوائد بارزة لما يتم تقديمه من المشروع للمجتمع؟

- نعم
- لا

10. على مستوى أهالي المنطقة، هل سبق لك الاستفادة من المشروع؟

- نعم
- لا

11. هل ترى بأن أسلوب الإدارة الحالية للمشروع جيدة ومناسبة؟

- نعم
- لا

12. هل يتم إشراككم في القرارات الإدارية المتعلقة بالمشروع؟

- نعم
- لا

13. هل تعتقد بأن إدارة المشروع تحتاج إلى تحسين وتطوير؟

- نعم
- لا

14. هل إدارة المشروع تؤثر على جودة مخرجاتك بشكل ملحوظ؟

- نعم
- لا

15. هل أنت راضي عن إدارة المشروع بشكل عام؟

- نعم
- لا

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف فعالية استراتيجيات إدارة المشاريع التنموية في المناطق النائية، حيث تواجه هذه المناطق تحديات فريدة مثل ضعف البنية التحتية ونقص الموارد الأساسية. يستعرض البحث أدوات وآليات إدارة المشاريع التي تساهم في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع التنموية في هذه المناطق، مع التركيز على تحقيق التنمية المستدامة. ويشمل البحث مناقشة النظريات الغربية مثل "Triple Bottom Line" وتطبيقاتها، بالإضافة إلى استعراض تجارب دولية ناجحة من دول مثل الولايات المتحدة وأستراليا. توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الفعالة للمشاريع التنموية في المناطق النائية تتطلب تبني نهج متكامل يشمل الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، مع توصيات عملية لتحسين كفاءة هذه المشاريع وضمان استدامتها.

Abstract:

This study aims to explore the effectiveness of development project management strategies in remote areas, where unique challenges such as weak infrastructure and a lack of essential resources prevail. The research examines the tools and mechanisms of project management that contribute to improving the efficiency of development projects in these areas, with a focus on achieving sustainable development. It includes a discussion of Western theories such as the "Triple Bottom Line" and their applications, alongside successful international case studies from countries like the United States and Australia. The study concludes that effective management of development projects in remote areas requires adopting an integrated approach that considers economic, social, and environmental dimensions, with practical recommendations for improving project efficiency and ensuring sustainability.

Midocean University

College of Management

Department of Project Management



Management of Development Projects in Remote Areas: The Projects of Al Rajhi International Company as a Case Study

Prepared by:

Abdulreheem Mohameed Burhan

Supervised by:

Dr. Abdul Hamid Al Faisal

Dr. Fayez Jarad

Year:2024